

بالفيديو: صواريخ أمريكية تهز محيط مستشفى أطفال لعلاج السرطان في إيران



الخميس 16 يوليو 2026 08:30 م

شهدت مدينة الأهواز الإيرانية تطورًا ميدانيًا جديدًا مع استمرار العمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران، بعدما أفادت وسائل إعلام إيرانية بسقوط صواريخ قرب مستشفى متخصص في علاج الأطفال المصابين بالسرطان، الأمر الذي أثار حالة من الذعر بين المرضى وذويهم، ودفع الطواقم الطبية إلى البدء في تنفيذ عملية إجلاء عاجلة حفاظًا على سلامة الأطفال.

ووفقًا لما أورده وكالة "فارس" الإيرانية، فإن عددًا من الصواريخ الأمريكية سقط في محيط مستشفى الأهواز، وهو ما أدى إلى وقوع انفجارات عنيفة هزت المنطقة المحيطة بالمستشفى، الذي يضم مركزًا متخصصًا في تقديم العلاج الكيميائي للأطفال المصابين بالأورام السرطانية.

وأكدت الوكالة أن الطواقم الطبية، بالتعاون مع أسر المرضى، شرعت في إجلاء الأطفال من مستشفى البقائي، الذي يُعد أحد أبرز المراكز الطبية المتخصصة في علاج السرطان، وذلك بعد حالة الذعر الكبيرة التي أصابت المرضى الصغار نتيجة شدة الانفجارات التي وقعت بالقرب من المنشأة الطبية.

إجلاء عاجل للأطفال المرضى

وأشارت المعلومات المتداولة إلى أن الجهات الطبية المختصة تعمل على نقل المرضى إلى مركز علاجي آخر لضمان استمرار تلقيهم الرعاية الطبية بعيدًا عن المناطق التي تشهد عمليات عسكرية، في ظل المخاوف من تكرار استهداف المناطق المحيطة بالمستشفى أو تعرضها لمزيد من الانفجارات.

ويأتي هذا التطور في وقت تتزايد فيه المخاوف بشأن تأثير التصعيد العسكري على المنشآت المدنية، ولا سيما المرافق الصحية التي تقدم خدماتها للفئات الأكثر هشاشة، وعلى رأسها الأطفال والمرضى الذين يعتمدون على العلاج المستمر.

الأهواز تحت وقع الانفجارات

وفي السياق ذاته، ذكرت وكالة "فارس" أن مدينة الأهواز شهدت خلال الساعة الماضية سقوط صواريخ على مناطق متفرقة، ما تسبب في سماع دوي انفجارات قوية في أنحاء مختلفة من المدينة، وسط استمرار التحليق العسكري والتوتر الأمني الذي تشهده المحافظة.

ولم تعلن السلطات الإيرانية حتى الآن عن حجم الخسائر البشرية أو المادية الناتجة عن هذه الضربات، بينما تستمر فرق الطوارئ والإنقاذ في متابعة الأوضاع داخل المناطق التي تعرضت للقصف.

واشنطن تعلن بدء موجة ثانية من الضربات

في المقابل، كانت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" قد أعلنت في وقت سابق بدء جولة ثانية من العمليات العسكرية ضد إيران، مؤكدة أن الضربات تأتي ضمن حملة تستهدف تقويض القدرات العسكرية الإيرانية التي تقول واشنطن إنها تُستخدم في تهديد حركة الملاحة الدولية في مضيق هرمز.

وأوضحت القيادة المركزية، في بيان رسمي، أن القوات الأمريكية بدأت عند الساعة الثالثة عصرًا بتوقيف الساحل الشرقي للولايات المتحدة تنفيذ موجة جديدة من الضربات العسكرية ضد أهداف داخل إيران.

وأضاف البيان أن العمليات تركز على استهداف القدرات العسكرية الإيرانية المرتبطة بتهديد السفن التجارية التي تعبر مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية الاستراتيجية في العالم، والذي يمر عبره جزء كبير من تجارة الطاقة العالمية.

